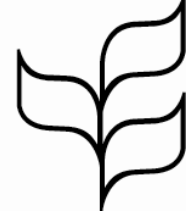


Distr.
GENERAL

UNEP/CBD/ICNP/2/11
26 January 2012

Arabic
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي



اللجنة الحكومية الدولية المفتوحة العضوية
المخصصة لبروتوكول ناغويا بشأن الحصول
على الموارد الجينية والتقاسم العادل والمنصف
للمنافع الناشئة عن استخدامها
الاجتماع الثاني
نيودلهي، 2-6 يولييه/تموز 2012
البند 3-4 من جدول الأعمال المؤقت*

تدابير لزيادة التوعية بأهمية الموارد الجينية والمعارف التقليدية المرتبطة بها والمسائل المتعلقة بالحصول وتقاسم المنافع

مذكرة من الأمين التنفيذي

أولاً - مقدمة

- 1- نظرت اللجنة الحكومية الدولية المفتوحة العضوية المخصصة لبروتوكول ناغويا بشأن الحصول على الموارد الجينية والتقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها في اجتماعها الأول في "تدابير لزيادة التوعية بأهمية الموارد الجينية والمعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الجينية والمسائل المتعلقة بالحصول وتقاسم المنافع (المادة 21)"، وفقا لخطة عملها الواردة في المرفق الثاني بالمقرر 1/10 لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي.
- 2- ومن أجل مساعدة اللجنة الحكومية الدولية في هذه المهمة، أعدت الأمانة مشروع استراتيجية لزيادة التوعية لدعم الأطراف في التنفيذ الفعال للمادة 21 من بروتوكول ناغويا بطريقة متسقة. ويرد مشروع استراتيجية لزيادة التوعية في القسم ثانيا من المرفق بالوثيقة UNEP/CBD/ICNP/1/5.
- 3- ونظرت اللجنة الحكومية الدولية في مشروع استراتيجية لزيادة التوعية الذي أعده الأمين التنفيذي. وترد نتائج مناقشات الاجتماع الأول للجنة الحكومية الدولية وتوصياته بشأن هذه المسألة في تقرير الاجتماع¹.
- 4- وفي التوصية 3/1، دعت اللجنة الحكومية الدولية الأطراف والحكومات الأخرى والمنظمات الدولية والمجتمعات الأصلية والمحلية وأصحاب المصلحة المعنيين إلى تقديم آراء إلى الأمين التنفيذي بشأن العناصر المقترحة لاستراتيجية لزيادة التوعية ببروتوكول ناغويا (المرفق بالوثيقة UNEP/CBD/ICNP/1/5) فضلا عن معلومات بشأن أنشطة زيادة التوعية

* UNEP/CBD/ICNP/2/1/Rev.1.

¹ UNEP/CBD/ICNP/1/8.

فيما يتعلق بأهمية الموارد الجينية والمعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الجينية والمسائل المتعلقة بالحصول وتقاسم المنافع، بما في ذلك الدروس المستفادة من الخبرة القائمة في هذا الصدد.

5- وفي التوصية نفسها، طلبت اللجنة الحكومية الدولية إلى الأمين التنفيذي تنقيح العناصر المقترحة من استراتيجية زيادة التوعية ببروتوكول ناغويا، مع الأخذ في الحسبان الآراء المعرب عنها في الاجتماع الأول للجنة الحكومية الدولية، فضلا عن التقارير الواردة، لينظر فيها الاجتماع الثاني للجنة الحكومية الدولية.

6- وفي ضوء هذه التوصية، دعا الأمين التنفيذي الأطراف والحكومات الأخرى والمنظمات الدولية والمجتمعات الأصلية والمحلية وأصحاب المصلحة المعنيين، من خلال الإخطارين 142-2011 و 206-2011 (رسالة تذكيرية) (المرجع رقم SCBD/ABS/VN/SG/77099) المؤرخين 1 أغسطس/آب 2011 و 1 نوفمبر/تشرين الثاني 2011 على التوالي إلى تقديم آراء بشأن هذا الموضوع، حسبما أشير أعلاه، إلى الأمانة.

7- وحتى 24 يناير/كانون الثاني 2012، استلم الأمين التنفيذي تقارير بشأن هذه المسألة من كندا والصين وإكوادور والاتحاد الأوروبي والمكسيك وتايلند ونادي واكيكي المدني في هاواي. وترد هذه التقارير على الموقع التالي: <http://www.cbd.int/icnp2/submissions/>.

8- وبالإضافة إلى ذلك، يتاح تقرير وارد من منتدى التنوع البيولوجي السويسري التابع للأكاديمية السويسرية للعلوم كوثيقة إعلامية: UNEP/CBD/ICNP/2/INF/5.

9- ويرد تجميع للمعلومات المقدمة بشأن أنشطة زيادة التوعية بأهمية الموارد الجينية والمعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الجينية والمسائل المتعلقة بالحصول وتقاسم المنافع كوثيقة إعلامية: UNEP/CBD/ICNP/2/INF/6.

10- وترد الآراء بشأن العناصر المقترحة لاستراتيجية زيادة التوعية ببروتوكول ناغويا والمعرب عنها في الاجتماع الأول للجنة الحكومية الدولية وفي التقارير الواردة بشأن هذا الموضوع إلى الأمين التنفيذي في القسم ثانيا أدناه.

11- ومع الأخذ في الحسبان الآراء المعرب عنها في الاجتماع الأول للجنة الحكومية الدولية وفي التقارير المشار إليها في الفقرة 7 أعلاه، نقح الأمين التنفيذي مشروع استراتيجية زيادة التوعية ببروتوكول ناغويا، وفقا للتوصية 3/1، لينظر في الاجتماع الثاني للجنة الحكومية الدولية.

12- ويرد مشروع الاستراتيجية في المرفق بهذه الوثيقة. ويرد تفسير للاستراتيجية في القسم أولا من المرفق وتعرض الاستراتيجية في القسم ثانيا في شكل جدول.

ثانيا - الآراء المعرب عنها فيما يتعلق بالعناصر المقترحة لاستراتيجية زيادة التوعية بشأن بروتوكول ناغويا

13- يعرض القسم الفرعي ألف أدناه موجزا عاما للآراء المعرب عنها فيما يتعلق بالعناصر المقترحة لاستراتيجية زيادة التوعية ببروتوكول ناغويا خلال الاجتماع الأول للجنة الحكومية الدولية وفي التقارير الواردة إلى الأمانة بشأن هذا الموضوع.²

² انظر: <http://www.cbd.int/icnp2/submissions/>.

- 14- وترد آراء عامة بشأن الاستراتيجية، بالإضافة إلى الآراء المعرب عنها في اجتماع اللجنة الحكومية الدولية، في التقارير التالية الواردة إلى الأمانة: كندا والصين والاتحاد الأوروبي وتايلند.
- 15- ويشتمل القسم الفرعي باء على جميع الآراء المعرب عنها بشأن الأنشطة المقترحة المحددة ذات الأولوية من مشروع الاستراتيجية. واستلمت الأمانة معلومات بشأن هذا الموضوع من الأطراف التالية: كندا والاتحاد الأوروبي وإكوادور والمكسيك.

ألف- آراء عامة بشأن مشروع استراتيجية زيادة التوعية

- 16- أقر عموماً بأن تدابير زيادة التوعية بأهمية الموارد الجينية والمعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الجينية مهمة جداً لتنفيذ بروتوكول ناغويا على نحو فعال، وخاصة حسبما تتعلق بحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام.
- 17- ولوحظ عدم وجود توعية بشأن الحصول وتقاسم المنافع والتدابير المحلية المتعلقة بها وأشار إلى ذلك بوصفه فجوة كبيرة منذ دخول اتفاقية التنوع البيولوجي حيز النفاذ. وأقر بأن العديد من أصحاب المصلحة ليسوا على علم بمسألة الحصول وتقاسم المنافع وبدرجة أكبر بالقوانين المحلية والأطر المؤسسية التي تنظم الحصول على الموارد الجينية والمعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الجينية وتقاسم المنافع الناشئة عن استخدامها.
- 18- وينبغي فهم أهمية الموارد الجينية والمعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الجينية بشكل جيد من أجل المساهمة في حفظ التنوع البيولوجي والاستخدام المستدام لعناصره.
- 19- وفي هذا الصدد، ينبغي أن تبذل الأطراف جهوداً للتشجيع على إعداد معلومات بشأن أطرها وتدابيرها التشريعية أو الإدارية أو السياساتية المحلية المتعلقة بالحصول وتقاسم المنافع، إن وجدت، ونشرها، وبشأن إجراءات الحصول على المعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الجينية. وينبغي أن تتخذ الأطراف خطوات لضمان سهولة حصول المستخدمين المحتملين للموارد الجينية على هذه المعلومات.
- 20- ولوحظ أن عدم وجود توعية يمكن أن يؤدي إلى عدم الامتثال للمتطلبات المحلية بشأن الحصول وتقاسم المنافع وأن زيادة التوعية العامة بالقيمة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للموارد الجينية ستوفر حافزاً لأصحاب المصلحة لحفظ هذه الموارد واستخدامها بشكل مستدام.
- 21- وقد كان هناك اتفاق عام على أن استراتيجية زيادة التوعية ستكون مفيدة في توفير الدعم للبلدان من أجل زيادة التوعية بالمسائل المتعلقة بالحصول وتقاسم المنافع وفي مساعدة البلدان على تنفيذ بروتوكول ناغويا.
- 22- كما نُظر إلى الاستراتيجية كأداة فعالة لمساعدة الأطراف في تحقيق الاتفاقية وبروتوكول ناغويا.
- 23- وأعرب العديد من الأطراف عن رأي مفاده أن استراتيجية زيادة التوعية ينبغي إعدادها استناداً إلى الاحتياجات والأولويات المحددة على الصعيد الوطنية والإقليمية ودون الإقليمية، بما في ذلك الاحتياجات المحددة للمجتمعات الأصلية والمحلية وأنه ينبغي أن تكون مرنة بما فيه الكفاية لتلبية هذه الاحتياجات. غير أنه أُقر بأن المبادئ العامة المعدة على الصعيد الدولي يمكن أن تكون مفيدة في المساعدة على وضع إجراءات محلية.

- 24- وأشير إلى أن نتائج المرحلة التجريبية من غرفة تبادل معلومات الحصول وتقاسم المنافع ونتائج الاستبيان المتعلقة بالاحتياجات والأولويات المحلية في مجال بناء القدرات وتمييزها لدعم تنفيذ بروتوكول ناغويا يمكن أن تكون مفيدة في تحديد الاحتياجات والأولويات المتعلقة بزيادة التوعية، ولذلك ينبغي أخذها في الحسبان أثناء إعداد الاستراتيجية.
- 25- وشددت بعض الأطراف على أنه ينبغي أن تحدد الأطراف الأهداف الوطنية والإقليمية والعالمية لاستراتيجية زيادة التوعية بوضوح وأن تتفق عليها.
- 26- وأعرب عن رأي مفاده أن هذه الاستراتيجية ينبغي أن توفر إمكانية تقاسم المعلومات والأدوات والممارسات الجيدة بشأن زيادة التوعية فيما بين مختلف الجهات الفاعلة المعنية.
- 27- وشددت عدة أطراف على الحاجة إلى أن توفر الاستراتيجية أدوات مفيدة لدعم زيادة التوعية المحلية.
- 28- ومن أجل تعزيز الاتساق وزيادة الكفاءة وتقييد التكاليف، أشير إلى أهمية استعمال مواد الاتصالات المتعلقة بالحصول وتقاسم المنافع وأدواتها وبرامجها وهياكلها.
- 29- وأقترح أن أي مواد تعدها الأمانة لزيادة التوعية ببروتوكول ناغويا ينبغي أن تكون متاحة بلغات الأمم المتحدة الرسمية الست. كما ينبغي أن تتاح ترجمة فورية بلغات الأمم المتحدة الست للأنشطة التي تضطلع بها الأمانة.
- 30- وأشار العديد من الأطراف إلى غرفة تبادل معلومات الحصول وتقاسم المنافع كأداة مفيدة لتوزيع مواد الاتصالات التي يتم إعدادها بموجب الاستراتيجية.
- 31- وتم التشديد أيضا على أهمية التمويل المناسب من أجل تنفيذ الاستراتيجية على نحو فعال، فضلا عن الحاجة إلى ضمان أن تراعي وكالات التمويل، وخاصة مرفق البيئة العالمية، زيادة التوعية في استراتيجيات التمويل الخاصة بها.
- 32- وختاما، أقرت الأطراف بالحاجة إلى استراتيجية لدعم تنفيذ البروتوكول نتيجة عدم وجود توعية بشأن الحصول وتقاسم المنافع وبروتوكول ناغويا. غير أنه أعرب بصفة عامة عن أن الاستراتيجية ينبغي أن تكون أداة لدعم أنشطة زيادة التوعية الوطنية ولذلك ينبغي أن تكون مرنة لتلائم مجموعة عريضة من الظروف الوطنية.

باء- آراء محددة بشأن الأنشطة ذات الأولوية المقترحة لمشروع استراتيجية زيادة التوعية

النشاط ذو الأولوية 1: تحليل حالة الاتصالات

كندا

- 33- من أجل أن تكون استراتيجية زيادة التوعية فعالة وأن تحقق النتيجة المنشودة، ينبغي أن تحدد الأطراف، فرديا وجماعيا، الفئات المستهدفة وأهداف الاتصالات المنشودة لأي استراتيجية لزيادة التوعية.
- 34- وينبغي إجراء تحليل للجمهور المستهدف وتحديد الفئات المستهدفة والنتائج المنشودة الناشئة عن أنشطة الترويج على الصعيد الوطني وبالتالي ينبغي ألا تخضع لنهج عمومي. وينبغي أن تنفذ هذه الأنشطة على الصعيد الوطني وأن تديرها وتوجهها الأطراف.
- 35- ولا ترى كندا أن هناك حاجة إلى إجراء تحليلين، تحليل وطني وتحليل على الإنترنت، لأدوات الاتصالات القائمة.

36- وينبغي أن تكون عملية إنشاء فرقة عمل بين الوكالات للاتصالات المتعلقة ببروتوكول ناغويا على النحو الموصى به بموجب 1-4-3 عملية داخلية في أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي باستعمال المواد التي توفرها الأطراف. ولا ترى كندا العلاقة بين التوعية الناشئة عن الأطراف وعن وكالات الأمم المتحدة. ولا يوجد ما يشير إلى أن الأطراف ستكون في وضع يسمح لها بالموافقة على الرسائل أو الاستراتيجية الإعلامية أو العناصر الأخرى لفرقة العمل المقترحة بين الوكالات. ولا ترى كندا هذا النشاط كمسألة ذات أولوية للأطراف في البروتوكول. وينبغي على وكالات الأمم المتحدة، بما في ذلك منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى أن تساعد البلدان حسب الاقتضاء على الصعيد الوطني.

37- وترى كندا أن هذا النشاط، في حالة قبوله كعنصر من عناصر الاستراتيجية، ينبغي أن يحدد كعنصر أساسي في برنامج عمل الاتفاقية بشأن الاتصال والتنقيف والتوعية العامة وينبغي معالجته بموجب المقررات الملزمة لاتفاقية التنوع البيولوجي بما في ذلك تحديد التكاليف والموارد.

إكوادور

38- كجزء من الأنشطة المقترحة، من المهم تحديد الخبرات الناتجة عن غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية بما يسمح بإنشاء غرفة تبادل معلومات الحصول وتقاسم المنافع وفقا لاحتياجات البلدان.

الاتحاد الأوروبي

39- يوافق الاتحاد الأوروبي على فكرة أن تلعب أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي دورا رئيسيا في تجميع وتحليل وتبادل نتائج تحليل الاتصالات والدروس المستفادة وأنشطة الاتصال والتنقيف والتوعية العامة على الصعيدين الإقليمي والوطني. كما ينبغي أن تلعب أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي دورا رئيسيا في تزويد الأطراف بمبادئ توجيهية بشأن كيفية إجراء التحليل الوطني وإعداد رسائل ومنتجات رئيسية.

المكسيك

40- وفقا للأهداف التشغيلية (1-1) من النشاط ذي الأولوية 1، تحليل حالة الاتصالات، فإن الهدف هو قياس أو تقدير بطريقة ما أثر الاستراتيجية من خلال الأهداف التالية:

(أ) فيما يتعلق بالفئات المستهدفة، تحديد النتائج المنشودة من جهود الاتصالات.

(ب) تقييم فعالية الأدوات والرسائل والأنشطة القائمة.

41- وعلى الرغم مما ذكر أعلاه، وبما أن المؤشرات والأنشطة المقترحة لا تشير إلى أي نشاط يتضمن تقدير أثر استراتيجية الاتصالات، فإن المكسيك تعتقد أنه من المهم إدراج نشاط يسمح بقياس هذا الأثر. ويمكن إجراء مسح يشمل مختلف الجهات الفاعلة والمجموعات المعنية لتقدير مستوى المعرفة ببروتوكول ناغويا؛ ويمكن تطبيق هذا المسح بعد إجراء حملة زيادة التوعية مما يسمح بإجراء تقدير 'قبل' و'بعد'.

42- ويشير القسم 1-5 إلى الجهات الفاعلة الوطنية الرئيسية للأنشطة المقترحة 1-4-1 و 2-4-1 و 3-4-1. غير أنه بصرف النظر عما إذا كان يمكن تحديد الجهات الفاعلة لكل نشاط على الصعيد الوطني، فإن من الأساسي أن تشمل الجهات الفاعلة المشتركة في استراتيجية زيادة التوعية على مختلف المجموعات التي تستعمل الموارد الجينية: أساسا، القطاع الأكاديمي ومختلف القطاعات التي تستعمل الموارد الجينية (مثل الصناعات الصيدلانية وصناعات أدوات التجميل والبذور والزراعة والماشية والتزيين، على سبيل المثال).

43- ويشير القسم 1-4-5 إلى أنه "على أساس المنهجية المحددة والمتاحة من خلال غرفة تبادل معلومات الحصول وتقاسم المنافع، ستجري الأطراف تحليلات للاتصالات الوطنية". وينبغي ألا تقتصر الجهات الفاعلة على "الأطراف والمجتمعات الأصلية والمحلية؛" ولكن ينبغي أن تشمل أيضا على مختلف مستعملي الموارد الجينية من أجل إجراء هذه التحليلات.

النشاط ذو الأولوية 2: إعداد رسائل رئيسية ومجموعة من منتجات الاتصالات واستراتيجية إعلامية

كندا

44- ترى كندا أنه ينبغي إجراء هذه الأنشطة على الصعيد الوطني وأن تديرها وتوجهها الأطراف. كما ترى كندا أن النشاط ذي الأولوية 2، في حالة قبوله كعنصر من عناصر الاستراتيجية، ينبغي أن يحدد كعنصر أساسي من نشاط برنامج عمل الاتفاقية بشأن الاتصال والتنقيف والتوعية العامة وينبغي معالجته بموجب المقررات الملائمة لاتفاقية التنوع البيولوجي، بما في ذلك تحديد التكاليف والموارد.

إكوادور

45- كجزء من النتيجة المتوقعة فيما يتعلق بإعداد منتجات إعلامية مختلفة (مثل الكتيبات وشرائط الفيديو على سبيل المثال)، ينبغي الإشارة إلى أنه يجب توجيه هذه المنتجات نحو مختلف فئات المستعملين/الجهات الفاعلة (الفلاحون والشعوب الأصلية والطلاب والجهات الأكاديمية).

46- وينبغي أن تكون عملية تحديد طرائق تقاسم المعلومات في البلدان المحدودة النفاذ إلى الإنترنت إحدى الأنشطة المقترحة.

الاتحاد الأوروبي

47- يرى الاتحاد الأوروبي أن هذا النشاط سيكون خطوة مهمة بعد توافر خبرات كافية من الأنشطة الإقليمية ولكنه من السابق للأوان في هذه المرحلة. ويمكن أن يكون هذا النشاط جزءا من استراتيجية اتصال وترويج عالمية في المستقبل بعد الوصول إلى مستوى معين من التوعية يساعد جميع أصحاب المصلحة المعنيين على فهم وتقاسم الرسائل الأساسية بشأن أهمية الموارد الجينية والمعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الجينية والمسائل المتعلقة بالحصول وتقاسم المنافع. ويرى الاتحاد الأوروبي أنه من غير الممكن في هذه المرحلة صياغة رسائل قياسية/عالمية تتناول احتياجات هذه الفئات المتنوعة من الجمهور.

المكسيك

48- فيما يتعلق بالنشاط ذي الأولوية 2، إعداد رسائل رئيسية ومجموعة من منتجات الاتصالات واستراتيجية إعلامية، من المهم اشتراك الأطراف في إعداد هذه الرسائل وألا يتم إعدادها على أساس المعايير التي أعدها الأمين التنفيذي والجهات الفاعلة ذات الصلة فقط، نظرا لاحتمال وجود مسائل حساسة تخص كل بلد. ولذلك، من المقترح إجراء معالجة عامة في عملية إعداد الرسائل الرئيسية من أجل تجنب النزاعات الداخلية المحتملة الناتجة عن تسليمها.

49- ويشير القسم 2-5 من النشاط ذي الأولوية 2 إلى مشاركة و/أو تعاون المجتمعات الأصلية والمحلية ولكن ليس الأطراف. ومن المهم أن تكون مشاركة هذه المجتمعات واضحة وشفافة. كما أنه من المهم أن تقترح أو تعين الأطراف

المجتمعات التي يتعين مشاركتها (نظرا لأن المسائل المرتبطة بالمجتمعات الأصلية والمحلية تختلف في كل بلد فيما يتعلق بالتمثيلية)؛ وإلا ستكون هناك شكوك بشأن شفافيتها.

50- وحسبما أشارت المكسيك في الاجتماع الأول للجنة الحكومية الدولية، من المهم تحديد الفئات المستهدفة من أنشطة زيادة التوعية. وترى المكسيك أن الفئات المستهدفة الرئيسية ينبغي أن تشمل على مستخدمي الموارد الجينية والمعارف التقليدية المرتبطة بها وأن يسلط الضوء على أهمية تقاسم المنافع المستمدة من استعمال هذه الموارد والمعارف.

النشاط ذو الأولوية 3: إعداد حزمة أدوات للاتصالات بشأن الحصول وتقاسم المنافع

كندا

51- يمكن أن تدعم كندا إعداد حزمة أدوات للاتصالات بشأن الحصول وتقاسم المنافع ونهوج للتعليم الإلكتروني وموارد التنقيف المفتوح لحزمة الأدوات وإنشاء "مكتب مساعدة" للمجتمعات الأصلية والمحلية وأصحاب المصلحة المعنيين في سياق المادة 21 (ج) من البروتوكول. وينبغي أن توفر أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي توزيعا تفصيليا للتكاليف ومقارنة بالموارد القائمة في الأمانة.

52- وينبغي أن تقتصر حزمة الأدوات على منهجيات وجدول البيانات وغيرها من مواد الوصف التي يمكن أن تساعد الأطراف في إعداد عمليات اتصالات محلية. وترى كندا أنه ينبغي أن تعد الأطراف مواد جاهزة للاستعمال على الصعيد الإقليمي.

53- وقد لا تكون عملية إعداد رسائل محددة للمجتمعات الأصلية والمحلية، التي تنفذ بصورة مستقلة عن الأطراف، لمعالجة المسائل المتعلقة بهذه المجتمعات أنسب نهج يمكن إتباعه، وخاصة على الصعيد الإقليمي نظرا لأنه من المرجح أن تكون المسائل المتعلقة بالمجتمعات الأصلية والمحلية محددة بطبيعتها على الدولة.

54- ويبدو أن مجموعة المنظمات التي سيتم الاختيار من بينها لإعداد حزمة الأدوات كبيرة جدا. وترى كندا أن الأطراف هي التي يجب أن تعد وتعتمد حزمة الأدوات.

55- ولا ترى كندا أن حزمة الأدوات ينبغي أن تتضمن توجيه رسائل محددة نظرا لأن كل حالة ستكون مختلفة ومرتبطة بالبروتوكول عن طريق نهج محلية وبسبب مسألة الحصول وتقاسم المنافع.

الاتحاد الأوروبي

56- يرى الاتحاد الأوروبي أن حزمة الأدوات هذه مهمة كمادة أولية يمكن استعمالها من قبل الأطراف وأصحاب المصلحة لتكثيف الأنشطة الخاصة بها بطريقة تناسبها. ويعتقد الاتحاد الأوروبي أن هذه الأدوات ينبغي أن تساعد على زيادة التوعية وأن تعزز في الوقت نفسه قدرات مستخدميها. وعلى سبيل المثال، يمكن أن تكون أدوات التعليم الإلكتروني مفيدة جدا.

المكسيك

57- فيما يتعلق بالنشاط ذي الأولوية 3، إعداد حزمة أدوات للاتصالات بشأن الحصول وتقاسم المنافع، وخاصة فيما يتعلق بالقسم (ج) من الهدف التشغيلي 3-1 "إعداد مجتمع على الإنترنت لتقاسم الخبرات"، تقترح المكسيك استعمال صفحة اتفاقية التنوع البيولوجي على الإنترنت الخاصة بالمجتمعات الأصلية.

58- ومثل التعليق الخاص بالنشاط السابق، في حالة مشاركة و/أو تعاون المجتمعات الأصلية والمحلية ولكن ليس الأطراف، ومن المهم أن تكون مشاركة هذه المجتمعات واضحة وشفافة وأن تقترح أو تعين الأطراف المجتمعات التي يتعين مشاركتها (نظرا لأن المسائل المرتبطة بالمجتمعات الأصلية والمحلية تختلف في كل بلد فيما يتعلق بالتمثيلية)؛ وإلا ستكون هناك شكوك بشأن شفافتها.

59- وفيما يتعلق بالنشاط المقترح 3-4-7 "ضمان إعداد حزمة الأدوات بآليات تسليم مناسبة لمختلف المجتمعات"، من المهم ضمان تبادل الخبرات بين الأطراف والإبقاء على حوار بينها من أجل إمكانية إدخال تعديلات على أسلوب العمل إذا تطلب الأمر.

النشاط ذو الأولوية 4: عقد حلقات عمل إقليمية

كندا

60- يمكن أن تكون حلقات العمل الإقليمية بشأن زيادة التنوعية والاتصالات مفيدة، ولكن يتعين الانتباه إلى الحاجة إلى أن تعدّها وتديرها الأطراف وأن تعقد رهنا بتوافر الموارد المالية.

61- ويمكن أن تدعم كندا إعداد حزم أدوات مناسبة إقليميا ولكنها تشير إلى أن النهج الإقليمي قد لا يكون مفيدا لجميعفرادى الأطراف.

62- ويمكن أن يؤدي إطار ما عالمي للاتصالات، يعد من خلال حلقات عمل إقليمية، إلى تقييد فرادى الأطراف وإلى ظهور رسائل متعارضة.

63- ومن المفيد تقديم معلومات مختصرة إلى وسائل الإعلام في البلدان الأطراف في المنطقة المعنية. وإذا قدمت الأمانة معلومات إلى وسائط الإعلام الإقليمية، ينبغي أن تتحدث باسمها.

64- وتسعى كندا إلى فهم دور الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة وجامعة الأمم المتحدة واليونسكو ومراكز الأمم المتحدة الإعلامية في حلقات العمل الإقليمية. ولدى كل منظمة من هذه المنظمات تدريب لوسائط الإعلام ورسائل تناسبها.

إكوادور

65- يمكن إدراج مسألة إنشاء قاعدة بيانات للخبراء التقنيين والقانونيين المتخصصين في هذا الموضوع كنتيجة متوقعة.

66- وينبغي تنظيم الخبرات المتعلقة بالحصول وتقاسم المنافع في مختلف المناطق بطريقة منهجية.

67- كما ينبغي إعداد وحدات بشأن المواضيع في حلقات العمل تكون موجهة إلى مختلف الجهات الفاعلة المعنية (صانعو القرارات والقائمون بالاتصالات والمجتمعات والجهات الأكاديمية ومستخدمو الموارد الجينية).

68- كما تقترح إكوادور إدراج نشاط جديد لإعداد نظام رصد ومتابعة للأنشطة ذات الأولوية المحددة من أجل تقدير التقدم في تنفيذها وتحديد تعديلات ممكنة أثناء العملية.

الاتحاد الأوروبي

69- يوافق الاتحاد الأوروبي أيضا على فكرة مساعدة المدربين ووسائط الإعلام المحلية أو الإقليمية في إعداد أو استعمال أو نشر رسائل مناسبة على عامة الجمهور أو الفئات المستهدفة. وبالإضافة إلى الأنشطة على الصعيد الوطني،

يمكن أن تكون حلقات العمل على الصعيدين الإقليمي أو دون الإقليمي مفيدة لتبادل الخبرات والأدوات والممارسات. غير أنه من أجل تحقيق أكثر استخدام فعالية وكفاءة لهذه الموارد، ينبغي أن يقوم تنظيم حلقات العمل هذه على أساس تقدير عمليات الاحتياجات من القدرات التي تجريها الأطراف. وعند تحليل هذه الاحتياجات، ينبغي مراعاة الآليات والعمليات والأدوات العالمية أو الإقليمية أو دون الإقليمية مراعاة كاملة.

المكسيك

70- يشير القسم 4-5 من النشاط ذي الأولوية 4، عقد حلقات عمل، إلى المجتمعات الأصلية والمحلية بوصفها الجهات الفاعلة على الصعيد الإقليمي. وينبغي مراعاة التعليقات السابقة المتعلقة بمدى تمثيليتها، نظرا لأن المطلوب هو تبادل المعلومات بين المشاركين في حلقات العمل والمجتمعات الأصلية والمحلية في البلد. وفي المكسيك على سبيل المثال، يوجد المجلس الاستشاري للجنة الوطنية المعنية بتنمية الشعوب الأصلية الذي يتألف من ممثلين من جميع المجتمعات الأصلية في البلد. وفي حالة عدم إمكانية حضور إلا ممثل واحد في حلقات العمل هذه ينبغي أن يختاره المجلس من أجل ضمان شرعية هذا التمثيل.

71- وبالإضافة إلى ذلك، ينبغي وضع مختلف مستخدمي الموارد الجينية في الاعتبار بسبب دورهم الكبير في زيادة التوعية. وهؤلاء المستخدمون هم أنفسهم الذين يحتاجون إلى التوعية بشأن تقاسم المنافع المستمدة من استخدام هذه الموارد. وينبغي ألا يقتصر مستخدمي الموارد الجينية على القطاع الأكاديمي؛ وينبغي تمديد المفهوم ليشمل جميع المستعملين المحتملين.

72- وبصفة عامة، ينبغي أن يأخذ تعريف استراتيجية زيادة التوعية في الحسبان وظيفة الفئة المستهدفة وحالتها الخاصة نظرا لاحتمال وجود فئات مستهدفة لديها معرفة وخبرة أكبر من غيرها. كما أنه من المهم النظر في الدور الذي يمكن أن تلعبه الأطراف في الاستراتيجية للتشجيع على تحقيق أهداف الاستراتيجية والمساهمة فيها وتقديم معلومات بشأنها.

ثالثا - مسائل يتعين النظر فيها

73- بناء على هذه المعلومات الأساسية، قد ترغب اللجنة الحكومية الدولية في استعراض المشروع المنقح لاستراتيجية زيادة التوعية ببروتوكول ناغويا على أساس المقترح الوارد في المرفق بهذه الوثيقة وتوصية مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول ناغويا بأن يعتمد في اجتماعه الأول مقورا على غرار ما يلي:

إن مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول ناغويا

1- يعتمد استراتيجية زيادة التوعية ببروتوكول ناغويا بصياغتها المرفقة بهذه الوثيقة؛

2- يوصي مؤتمر الأطراف بأن يدعو مرفق البيئة العالمية، كجزء من إرشاداته الموجهة إلى الآلية المالية، إلى توفير موارد مالية إلى الأطراف لاتخاذ إجراءات مبكرة بشأن المادة 21 من البروتوكول.

المرفق

استراتيجية لزيادة التوعية ببروتوكول ناغويا بشأن الحصول وتقاسم المنافع

مقدمة

- 1- إن الاتصال والتثقيف والتوعية العامة مسائل أساسية لتنفيذ بروتوكول ناغويا على نحو فعال. ولذلك، يلعب التنفيذ الفعال للمادة 21 من بروتوكول ناغويا دورا حاسما في النجاح الشامل للبروتوكول.
- 2- كما أن المجموعة الواسعة من الأنشطة والمبادرات والأدوات المتعلقة بزيادة التوعية بالحصول وتقاسم المنافع التي أعدت حتى الآن، وضعت بدون وجود إطار شامل للاتصالات وبدون تمويل يمكن التنبؤ به وطويل المدى لأنشطة الاتصالات. وقد أدى ذلك إلى عدم وجود توعية عموما بالحصول وتقاسم المنافع.
- 3- وتهدف استراتيجية زيادة التوعية إلى توفير نهج منظم ومتسق لمساعدة الأطراف في تنفيذ المادة 21. وتقر الاستراتيجية بالحاجة إلى ربط الأنشطة المتعلقة بالمادة 21 بالأنشطة الأخرى المتعلقة بتنمية القدرات بموجب بروتوكول ناغويا وبموجب برنامج العمل بشأن الاتصال والتثقيف والتوعية العامة ومبادرات الترويج الأخرى لاتفاقية التنوع البيولوجي، مثل عقد الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي.
- 4- ومن المهم أن تستجيب أنشطة زيادة التوعية للاحتياجات والسياقات المحددة لكل طرف؛ ولذلك، ينبغي أن تكون استراتيجية زيادة التوعية موجهة بدافع قطري. غير أنه من أجل مساعدة الأطراف في تنفيذ الاستراتيجية، ستضطلع الأمانة بمجموعة من الإجراءات الداعمة مثل إعداد حزمة أدوات تحتوي على مجموعة من النماذج والمبادئ التوجيهية لدعم إعداد الاستراتيجيات الوطنية لزيادة التوعية والمواد والأدوات المرتبطة بها. وينبغي نشر جميع المنتجات التي تعدها الأمانة والأطراف بموجب الاستراتيجية من خلال غرفة تبادل معلومات الحصول وتقاسم المنافع.
- 5- وفي حين قد تختلف الفئات المستهدفة حسب البلد، فإن زيادة التوعية بين مستخدمي الموارد الجينية يعد من الأولويات لتنفيذ البروتوكول على نحو فعال. كما أنه من المهم تيسير المشاركة الكاملة والفعالة للمجتمعات الأصلية والمحلية في الأنشطة الوطنية والإقليمية لزيادة التوعية.
- 6- وستكون غرفة تبادل معلومات الحصول وتقاسم المنافع آلية مهمة لدعم تنفيذ المادة 21، بما لا يضمن توافر استراتيجية زيادة التوعية والمنتجات والأدوات لجميع أصحاب المصلحة فحسب، بل أيضا تيسير تقاسم الخبرات في نشر المسائل المتعلقة بالحصول وتقاسم المنافع. وأخيرا، ستكون هناك حاجة إلى تحقيق الأنشطة المقترحة في المادة 21، وخاصة الأنشطة الواردة في الفقرات (د) و(هـ) و(و).
- 7- وتتناول الفقرات التالية بالمزيد من التفصيل استراتيجية لزيادة التوعية لدعم الأطراف في إعداد الاستراتيجيات الوطنية لزيادة التوعية. كما ترد الاستراتيجية في جداول في نهاية الوثيقة. وأعد هيكل الاستراتيجية حول أربعة أنشطة ذات أولوية تستكمل بعضها البعض. ويفترض أن النشاط الأخير، وهو خطوة التقدير والتقييم، يضع الشروط والأولويات للنسخ اللاحقة من الاستراتيجية. وستدعى الأطراف إلى تقديم تقرير عن التقدم في تنفيذ الاستراتيجية إلى غرفة تبادل معلومات الحصول وتقاسم المنافع وإلى مؤتمر الأطراف/اجتماع الأطراف، حسب الاقتضاء.

النشاط ذو الأولوية 1- تحليل حالة الاتصالات وإعداد استراتيجيات وطنية لزيادة التوعية

8- تشير المادة 21 إلى أنه يتعين على الأطراف أن تزيد التوعية بأهمية الموارد الجينية والمعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الجينية والمسائل المتعلقة بالحصول وتقاسم المنافع. ويقتضي تحويل هذا المبدأ الشامل إلى استراتيجية لزيادة التوعية أن تقوم الأطراف بصياغة أهداف أكثر تحديدا للاتصالات يتعين تحقيقها مع الأخذ في الحسبان المبادئ التوجيهية المحددة الواردة في المادة.

9- وينبغي أن تستند عملية إعداد الاستراتيجيات الفعالة لزيادة التوعية التي تقوم بها الأطراف إلى تحليل لحالة الاتصال بشأن المسائل المتعلقة بالحصول وتقاسم المنافع. وينبغي أن يشمل هذا التحليل على العناصر التالية:

(أ) تقييم أهداف الاتصالات المطلوبة لدعم تنفيذ البروتوكول وخاصة لكي تقوم الأطراف بزيادة التوعية بأهمية الموارد الجينية والمعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الجينية والمسائل المتعلقة بالحصول وتقاسم المنافع، وفقا للمادة 21؛

(ب) إجراء مسوحات بشأن التوعية من شأنها أن تحدد الفئات المستهدفة ومستوى توعيتها والإجراءات المطلوبة من هذه الفئات بغية دعم تنفيذ البروتوكول؛

(ج) إجراء مراجعة للمواد الإعلامية التي تشير إلى منتجات الاتصالات القائمة وتستعرض فعاليتها؛

(د) إنشاء قائمة للخبراء التقنيين والمعنيين بالاتصالات الذين يمكن الاستعانة بهم لتقديم المساعدة في تنفيذ الاستراتيجية الوطنية.

10- وبموجب هذا النشاط ذي الأولوية، سنقترح الأمانة هيكلا لمساعدة الأطراف في إعداد استراتيجياتها الوطنية لزيادة التوعية، بما في ذلك إجراء تحليل لحالة الاتصالات يعالج العناصر الواردة أعلاه. وينبغي أن يسعى هذا التحليل إلى توفير إرشاد بشأن نوعية الرسائل ومواد زيادة التوعية التي يتعين إعدادها. وستقوم الأمانة بصياغة مبادئ توجيهية وتوصيات بشأن كل خطوة من الخطوات الواردة أعلاه ونشرها من خلال غرفة تبادل معلومات الحصول وتقاسم المنافع. وستدعى الأطراف بعد ذلك إلى تكرار هذه المنهجية أو تكييفها، حسب الاقتضاء.

11- وستشارك مجموعة متنوعة من الجهات الفاعلة، التي تمثل مصالح مختلفة ولدى كل واحدة منها أولويات مختلفة، في تنفيذ بروتوكول ناغويا، من بينها الحكومات ومؤسسات البحوث والصناعات فضلا عن المجتمعات الأصلية والمحلية. ولذلك، ينبغي أن تحدد الأطراف الفئات المستهدفة الرئيسية وترتيبها حسب الأولوية وأن تجري مسحا بشأن التوعية لتحديد مستواها الحالي من التوعية. ويمكن أن تستعمل الأطراف هذا المسح لتحديد الإجراءات التي يمكن أن تتفدها هذه الفئات لتيسير التنفيذ الكامل والفعال للبروتوكول، فضلا عن تحديد قنوات الاتصال والرسائل التي يمكن أن تساعد على تشجيع هذه الإجراءات. ومن شأن تحليل حالة الاتصالات هذا أن يساعد في إعداد استراتيجيات زيادة التوعية. وحسبما أشير آنفا، ينبغي بذل جهود محددة لضمان زيادة توعية مستخدمي الموارد الجينية. وبالإضافة إلى ذلك، ينبغي إجراء أي تقييم لدور المجتمعات الأصلية والمحلية في هذه العملية كنهج متكامل لأهداف الاتصالات الشاملة.

12- وبالإضافة إلى المسح المتعلق بالتوعية، ستدعى الأطراف إلى إجراء مراجعة لمنتجات ومبادرات زيادة التوعية القائمة في بلدها وتقييم إلى أي مدى يمكن أن تسهم هذه الأدوات في تحقيق أهداف الاتصالات. وينبغي أن تأخذ المراجعة

في الحساب أدوات ومبادرات الشركاء في مختلف الوزارات الحكومية والمنظمات غير الحكومية ومجتمعات دوائر الأعمال والبحوث، فضلا عن المجتمعات الأصلية والمحلية.

13- وأخيرا، تشجع الأطراف على إعداد قوائم للخبراء تشتمل على الفنيين في مجال الاتصالات الذين لديهم خبرة في مجال الحصول وتقاسم المنافع، والخبراء التقنيين والقانونيين الذين يمكنهم العمل كخبراء في هذه المواضيع لإعداد مواد بشأن زيادة التوعية.

14- وببغية استعمال العناصر المختلفة المشار إليها أعلاه، مثل أهداف الاتصالات والمسح المتعلق بالسلوك والتوعية والمراجعة الخاصة بالمواد المتاحة وقائمة الخبراء لإعداد استراتيجية وطنية لزيادة التوعية. وستكون الاستراتيجية الناتجة عن ذلك خاصة بكل طرف ولكن من المقترح أن تشتمل على ما يلي:

(أ) تحليل عن الحالة والفئات المستهدفة الرئيسية؛

(ب) الرسائل الرئيسية لأنشطة زيادة التوعية؛

(ج) أنشطة زيادة التوعية؛

(د) المواعيد الزمنية؛

(هـ) المتطلبات من الموارد؛

(و) إطار للتقييم.

15- وبالإضافة إلى ذلك، من المقترح أن تشتمل أي استراتيجية توضع على الصعيد الوطني على أحكام لأنشطة الاتصالات أو تنمية القدرات أو التدريب، سواء كان ذلك ضمن الفئات المستهدفة أو ضمن مجموعة من الفنيين أو المدربين في مجال الاتصالات. وستدعى الأطراف إلى نشر النتيجة النهائية لجميع هذه الأنشطة على غرة تبادل معلومات الحصول وتقاسم المنافع.

النشاط ذو الأولوية 2- إعداد حزمة أدوات ومواد لزيادة التوعية

16- يركز هذا النشاط ذو الأولوية على إعداد مواد لزيادة التوعية ومواد تدريبية يمكن استعمالها كوسيلة لنشر الرسائل الرئيسية على مختلف الفئات المستهدفة أثناء أنشطة الترويج. وستكون هذه المواد هي الأدوات الأولية للأطراف في عملية إطلاق حملاتها لزيادة التوعية وتنمية القدرات بشأن المسائل المتعلقة بالحصول وتقاسم المنافع وفقا للمبادئ الواردة في المادة 21. وبالإضافة إلى ذلك، قد تكون هناك حاجة إلى تدريب وتوجيه بشأن وسائل استعمال المواد وكيفية تسليم الرسائل الرئيسية إلى الفئات المستهدفة لضمان تحسين قدرات الفئات المستهدفة.

17- ومن أجل المساعدة في تنفيذ هذا النشاط، ستقوم الأمانة بإعداد حزمة أدوات تشتمل على نماذج ومبادئ توجيهية بشأن كيف يمكن للأطراف وأصحاب المصلحة إعداد مواد بشأن زيادة التوعية ومواد تدريبية مع الأخذ في الحساب الخبرات المكتسبة من إعداد المنتجات والأدوات القائمة في برامج عمل الاتفاقية الأخرى. وسيكون هيكل حزمة الأدوات مشابها لحزمة الأدوات الخاصة ببرنامج الاتصال والتثقيف والتوعية العامة (<http://www.cbd.int/cepa/toolkit/2008/doc/CBD-Toolkit-Complete.pdf>)، ولكنه سيصمم تحديدا وفقا لما يناسب

احتياجات الاتصالات في مجال الحصول وتقاسم المنافع. وسيتم توفير حزمة الأدوات في شكل مطبوعات وعلى وسائل إعلام مختلفة. وسيتم إعداد حزمة الأدوات كمورد تنقيفي مفتوح.³

18- وستدعى الأطراف إلى استعمال حزمة الأدوات لإعداد مختلف مواد زيادة التوعية وتكييفها وفقاً لاحتياجاتها الخاصة وفي دعم الاستراتيجية المعدة بموجب النشاط ذي الأولوية 1 لزيادة التوعية وإرسال رسائل إلى الفئات المستهدفة. وعند إعداد هذه المواد، ينبغي مراعاة مدخلات أصحاب المصلحة الرئيسيين، مثل الذين تم تحديدهم في النشاط ذي الأولوية 1 والمجتمعات الأصلية والمحلية لضمان أن تكون فعالة لزيادة توعيتهم.

19- وسيحدد بدرجة كبيرة اختيار أفضل مزيج من المنتجات الإعلامية للاتصال بمجموعة مستهدفة معينة وفقاً للبحوث والتقييمات المضطلع بها في النشاط ذي الأولوية الأول. وقد تكون المواد المطبوعة، مثل الكتيبات وصحائف الوقائع مناسبة في بعض السياقات في حين يمكن أن تكون مواد وسائل الإعلام الأخرى أكثر فعالية في سياقات أخرى.

20- وستدعى الأطراف إلى توفير نسخ من المواد التي يتم إعدادها إلى غرفة تبادل معلومات الحصول وتقاسم المنافع لمواصلة نشرها وتقاسمها بين الأطراف وأصحاب المصلحة.

النشاط ذو الأولوية 3- تدريب القائمين بالاتصال وإشراك الفئات المستهدفة

21- هناك هدفان رئيسيان لهذا النشاط ذي الأولوية: تدريب مجموعة من خبراء الاتصال في مجال الحصول وتقاسم المنافع لتنفيذ الاستراتيجية الوطنية لزيادة التوعية والاضطلاع بأنشطة للعمل مع الفئات المستهدفة من أجل زيادة التوعية.

22- ودعماً لهذا النشاط، ستوفر الأمانة مبادئ توجيهية بشأن طريقة تنظيم حلقة عمل تدريبية للقائمين بالاتصال في مجال الحصول وتقاسم المنافع. وفي حزمة الأدوات المتعلقة بالحصول وتقاسم المنافع المشار إليها أعلاه، ستوفر الأمانة مبادئ توجيهية بشأن الوسائل التي يمكن إتباعها لنشر واستعمال مواد زيادة التوعية والتدريب دعماً لاستراتيجية زيادة التوعية.

23- وكخطوة أولى في هذا النشاط ذي الأولوية، من المقترح عقد مجموعة من حلقات العمل لتدريب الخبراء في مجال الاتصالات باستعمال المواد التدريبية المعدة في النشاط ذي الأولوية 2. ومن شأن هذا النشاط أن يعد مجموعة من خبراء الاتصالات يمكن بدورهم الوصول على نحو فعال إلى الفئات المستهدفة الرئيسية وتسليم الرسائل الرئيسية الواردة في مواد زيادة التوعية التي تم إعدادها. وسيكون من الممكن لهؤلاء الخبراء في مجال الاتصالات أن يقوموا بعد ذلك بتنظيم حلقات عمل وأحداث أخرى للفئات المستهدفة الرئيسية المحددة في الاستراتيجية.

24- وسيتم نشر مواد زيادة التوعية المعدة بموجب النشاط ذي الأولوية 2 على الفئات المستهدفة من خلال مجموعة متنوعة من الوسائل، ولكن يتمثل أحد الأجزاء المهمة من استراتيجية زيادة التوعية في عقد أحداث وحلقات عمل ومنتديات أخرى يمكن أن تنفذ فيها أنشطة الاتصال. وينبغي أن تحدد الفئة المستهدفة التي يتعين إقامة الاتصال معها نوع النشاط الذي

³ الموارد التنقيفية المفتوحة هي مواد للتدريس والتعليم متاحة للجميع على الإنترنت لاستعمالها، سواء للمدرسين أو الطلاب ومن يمارسون التعليم الذاتي. وتشتمل الموارد التنقيفية المفتوحة على: دورات كاملة ووحدات من دورات ومناهج دراسية ومحاضرات وواجبات مدرسية واختبارات قصيرة وأنشطة في المعامل والفصول ومواد تعليمية وألعاب ومواد محاكاة والعديد من الموارد الأخرى في مجموعات إعلامية رقمية من حول العالم.

يمكن تنظيمه. وتشتمل أمثلة هذه الأنشطة على: دورات إفطار إعلامية أو مائدة مستديرة لممثلي مجموعة معينة من المستعملين أو مؤتمر أكاديمي بشأن تدابير الحصول وتقاسم المنافع لمجتمع البحوث.

25- وستكون هذه الأحداث فرصة لإشراك مجموعة متنوعة من أصحاب المصلحة لمناقشة الظروف الوطنية المتعلقة بتنفيذ بروتوكول ناغويا. وعلى سبيل المثال، حسبما يرد في المادة 21 (ط)، يمكن أن تشتمل الأحداث على أنشطة اتصال محددة تتعلق بزيادة التوعية ببروتوكولات وإجراءات المجتمعات الأصلية والمحلية. ويمكن أن تكون هذه الأحداث فرصة لتقديم فكرة إلى ممثلي وسائط الإعلام بشأن المسائل المتعلقة بالحصول وتقاسم المنافع.

26- ويتوقع تنظيم حلقات العمل على الصعيد الوطني. وفي حالات معينة، يمكن أن تضيف حلقات العمل دون الإقليمية أو الإقليمية قيمة لتنفيذ استراتيجيات زيادة التوعية ولذلك سيكون تنظيمها مساهمة مناسبة لهذا النشاط. ويمكن أن تشترك الأمانة في حلقات العمل هذه، رهنا بتوافر الموارد.

27- وفيما يتعلق بجميع الأنشطة، ينبغي إدراج آليات التقييم والمعلومات المرتدة المماثلة للتقييمات المضطلع بها في النشاط ذي الأولوية 1 لتوفير بيانات للنشاط ذي الأولوية 4 الوارد أدناه.

28- وستدعى الأطراف وأصحاب المصلحة إلى نشر نتائج هذه الأحداث من خلال غرفة تبادل معلومات الحصول وتقاسم المنافع، بما في ذلك صور عن المداولات والعروض وموجزات للنتائج.

النشاط ذو الأولوية 4- التقييم والمعلومات المرتدة

29- من المهم ملاحظة أنه ينبغي جمع بيانات ومعلومات عندما تقوم الأطراف بتصميم استراتيجياتها لكل نشاط ذي أولوية وذلك لاستعمالها في عملية التقييم. والنشاط ذو الأولوية 1 يمثل جميعا لبيانات خط الأساس بشأن التوعية والتي يجب استعمالها لقياس التغييرات في مستوى التوعية والسلوك. كما ينبغي أيضا قياس فعالية مواد زيادة التوعية المعدة بموجب النشاط ذي الأولوية 2 ومدى قبولها. وأخيرا، ينبغي تقييم مدى ملائمة حلقات العمل والأحداث الأخرى ومدى الاستفادة منها بموجب النشاط ذي الأولوية 3.

30- وتدعى الأطراف إلى استعمال هذه البيانات لتقييم فعالية أنشطتها وحلقات عملها والمواد التي أعدتها لزيادة التوعية. وستدعى الأطراف بعد ذلك إلى تكرار أدوات المسح المستعملة لوضع استراتيجياتها الوطنية وتحليل المعلومات المرتدة الواردة من المشاركين لأنشطة زيادة التوعية بغية تغيير استراتيجياتها وتحسينها حسب الحاجة. وينبغي أن تقوم الأطراف بجمع نفس البيانات التي تم جمعها بموجب النشاط ذي الأولوية 1 ومقارنتها بنتائج خط الأساس.

31- وينبغي بعد ذلك نشر نتائج التقييم والتحليلات من خلال غرفة تبادل معلومات الحصول وتقاسم المنافع.

المتطلبات من الموارد

32- ستكون المتطلبات من الموارد لتنفيذ الاستراتيجيات الوطنية لزيادة التوعية مختلفة نظرا لاختلاف احتياجات الأطراف. وينبغي إعداد خطط تمويل مناسبة لضمان توافر موارد كافية للاستراتيجيات على المدى الطويل.

33- وفيما يتعلق بالأطراف من البلدان النامية، يمكن أن تكون هناك حاجة إلى دعم خارجي بما في ذلك من خلال مرفق البيئة العالمية. ويوصى بمنح هذا الدعم شريطة أن تعد الأطراف استراتيجيات تتفق مع التوصيات الواردة في هذه الوثيقة.

34- ومن أجل مساعدة الأطراف في إعداد وتنفيذ الاستراتيجيات الوطنية لزيادة التوعية، على النحو الموصى به بموجب الأنشطة ذات الأولوية، ستحتاج الأمانة أيضا إلى موارد مالية وبشرية.⁴

⁴ تشتمل الموارد المطلوبة على وقت الموظفين وموارد لتعيين استشاري في مجال الاتصالات وترجمة حزمة الأدوات إلى لغات الأمم المتحدة وتعديل شكل حزمة الأدوات لطباعتها وإتاحتها على الإنترنت. وستعكس هذه التكاليف في وثيقة الميزانية. وتشير التقديرات إلى أنه ستكون هناك حاجة إلى مبلغ 170 000 دولار أمريكي.

ثانياً - هيكل استراتيجية زيادة التوعية ببروتوكول ناغويا بشأن الحصول وتقاسم المنافع

النشاط ذو الأولوية 1- تحليل حالة الاتصالات وإعداد استراتيجيات وطنية لزيادة التوعية	
1-1 الأهداف التشغيلية	
<ul style="list-style-type: none"> - إجراء تحليل لأهداف الاتصالات والفئات المستهدفة ومواد زيادة التوعية القائمة. - فيما يتعلق بالفئات المستهدفة، تحديد النتائج المنشودة من جهود الاتصالات. - تقييم فعالية الأدوات والرسائل والأنشطة القائمة. - توفير تكاليف إرشادية لتنفيذ مختلف الأنشطة. 	
2-1 النتائج المتوقعة	
<ul style="list-style-type: none"> - قائمة الفئات المستهدفة ومستوى التوعية. - قائمة أهداف الاتصالات المنشودة. - تحليل الفجوات في الأدوات وتحديد المنتجات المطلوبة. - تقييم التكاليف المحتملة المطلوبة. 	
3-1 المؤشرات	
<ul style="list-style-type: none"> - مستوى التوعية بين الفئات المستهدفة الرئيسية. - قائمة مواد زيادة التوعية الحالية واستعمالها. - قائمة خبراء الاتصال والخبراء التقنيين. 	
4-1 دور الأمانة	
<ul style="list-style-type: none"> - توفير نموذج لإعداد استراتيجيات وطنية لزيادة التوعية. - توفير مبادئ توجيهية بشأن منهجيات المسح. - إتاحة مواد زيادة التوعية القائمة بشأن الحصول وتقاسم المنافع. - إتاحة استراتيجيات زيادة التوعية من خلال غرفة تبادل معلومات الحصول وتقاسم المنافع وتقديم تقرير عن التطورات إلى مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف، حسب الاقتضاء. 	
6-1 الجهات الفاعلة	5-1 الأنشطة
<ul style="list-style-type: none"> - الأطراف، بما في ذلك الوزارات الحكومية ذات الصلة. - منظمات بحوث الرأي العام. 	<ul style="list-style-type: none"> - إعداد استراتيجية وطنية لزيادة التوعية بما في ذلك جداول زمنية وأنشطة وأدوات تقييم وتحديد الفئات المستهدفة. وإدراج جميع المتطلبات من المواد. - تحديد الفئات المستهدفة الرئيسية والتغييرات المنشودة في السلوك. - إجراء مسوحات لتحديد مستوى التوعية للفئات المستهدفة الرئيسية. - إجراء مراجعة لمنتجات ومواد زيادة التوعية بما في ذلك تقييم لفعالية كل واحدة. - إعداد قائمة للخبراء في مجال الاتصال والقانون والخبراء التقنيين المعنيين بالحصول وتقاسم المنافع. - تقديم الاستراتيجية الوطنية لزيادة التوعية إلى غرفة تبادل معلومات الحصول وتقاسم المنافع.

النشاط ذو الأولوية 2- إعداد حزمة أدوات ومواد لزيادة التوعية	
2-1- الأهداف التشغيلية	
<ul style="list-style-type: none"> - إعداد مواد لزيادة التوعية والتدريب لدعم الاستراتيجيات الوطنية لزيادة التوعية بالحصول وتقاسم المنافع. - إعداد حزمة أدوات لاستعمالها في تدريب القائمين على الاتصال في مجال الحصول وتقاسم المنافع. 	
2-2- النتائج المتوقعة	
<ul style="list-style-type: none"> - مواد زيادة التوعية والتدريب ومنتجات إعلامية أخرى تدعم الاستراتيجية الوطنية لزيادة التوعية بما في ذلك الكتيبات والمنشورات وصحائف الوقائع وشرائط الفيديو وإعلانات في الراديو وتسجيلات صوتية ومواقع على الإنترنت وعروض سريعة وعروض ببرنامج باور بوينت. 	
2-3- المؤشرات	
<ul style="list-style-type: none"> - عدد مواد زيادة التوعية المعدة. - مستويات استعمال مواد زيادة التوعية. 	
2-4- دور الأمانة	
<ul style="list-style-type: none"> - إعداد حزمة أدوات لزيادة التوعية بالحصول وتقاسم المنافع مع نماذج ومبادئ توجيهية ومنهجيات كأمنلة لأنشطة التدريب والاتصال. والترجمة إلى لغات الأمم المتحدة والنشر في شكل مطبوع وعلى الإنترنت. - إتاحة مواد الاتصالات بشأن الحصول وتقاسم المنافع التي تعدها الأطراف وأصحاب المصلحة الآخرين من خلال غرفة تبادل معلومات الحصول وتقاسم المنافع. 	
2-5- الأنشطة	2-6- الجهات الفاعلة
<ul style="list-style-type: none"> - إعداد مواد بشأن زيادة التوعية والتدريب باستعمال حزمة الأدوات ومواردها. - توزيع مواد على الصعيدين الوطني والإقليمي من خلال قنوات الاتصال القائمة. - تقديم مواد إلى غرفة تبادل معلومات الحصول وتقاسم المنافع. 	<ul style="list-style-type: none"> - الأطراف من خلال الوزارات الحكومية وحسبما يكون ملائماً أصحاب المصلحة المعنيين مثل المجتمعات الأصلية والمحلية. - الخبراء في مجال الاتصالات. - وكالات التدريب.

<p>النشاط ذو الأولوية 3 - تدريب القائمين بالاتصال وإشراك الفئات المستهدفة</p>
<p>3-1 - الأهداف التشغيلية</p> <ul style="list-style-type: none"> - تدريب مجموعة من خبراء الاتصال في مجال الحصول وتقاسم المنافع لتسليم رسائل رئيسية إلى الفئات المستهدفة. - العمل مع الفئات المستهدفة من أجل زيادة التوعية.
<p>3-2 - النتائج المتوقعة</p> <ul style="list-style-type: none"> - إعداد مجموعة من المدربين والقائمين على الاتصال في مجال الحصول وتقاسم المنافع للمشاركة في أنشطة زيادة التوعية. - تنظيم أنشطة لتنفيذ الاستراتيجية. - زيادة مستوى توعية الفئات المستهدفة.
<p>3-3 - المؤشرات</p> <ul style="list-style-type: none"> - عدد القائمين بالاتصال الذين تم تدريبهم. - المعلومات المرتدة من الحاصلين على تدريب. - عدد الأنشطة التي نظمت. - عدد المشاركين في الأنشطة. - المعلومات المرتدة من المشاركين بشأن فعالية الأحداث ومواد زيادة التوعية. - زيادة التوعية فيما بين الفئات المستهدفة. - مستوى استعمال مواد زيادة التوعية.
<p>3-4 - دور الأمانة</p> <ul style="list-style-type: none"> - إعداد حزمة أدوات لزيادة التوعية بالحصول وتقاسم المنافع مع نماذج ومبادئ توجيهية ومنهجيات كأمثلة لأنشطة التدريب والاتصال. والترجمة إلى لغات الأمم المتحدة والنشر في شكل مطبوع وعلى الإنترنت. - إتاحة مواد الاتصالات بشأن الحصول وتقاسم المنافع التي تعدها الأطراف وأصحاب المصلحة الآخرين على غرفة تبادل معلومات الحصول وتقاسم المنافع.

<p>3-6- الجهات الفاعلة</p> <ul style="list-style-type: none"> - الأطراف، وحسبما يكون ملائماً، أصحاب المصلحة المعنيين مثل المجتمعات الأصلية والمحلية. - الفنيون في مجال الاتصالات. - الفئات المستهدفة المحددة في استراتيجية زيادة التوعية مثل مستخدمي الموارد الجينية. 	<p>3-5- الأنشطة</p> <ul style="list-style-type: none"> - توفير مبادئ توجيهية بشأن هيكل وشكل حلقات العمل. - توفير قائمة إرشادية بأنشطة الترويج. - المشاركة عند الطلب في أنشطة زيادة التوعية بالحصول وتقاسم المنافع على الصعيدين دون الإقليمي والإقليمي، رهنا بتوافر الموارد. - عقد حلقات عمل تدريبية في مجال الاتصال المتعلق بالحصول وتقاسم المنافع بمشاركة القائمين بالاتصال في مجال الحصول وتقاسم المنافع وغيرهم من الأشخاص الذين سيضطلعون بأنشطة الاتصال بالفئات المستهدفة. - توزيع ونشر مواد لزيادة التوعية والتدريب. - فيما يتعلق بجميع الأنشطة، إجراء عمليات للحصول على معلومات مرتدة وعمليات تقييم وتسجيل هذه البيانات للنشاط ذي الأولوية 4. - تقديم تقارير عن الأنشطة إلى غرفة تبادل معلومات الحصول وتقاسم المنافع.
---	--

<p>النشاط ذو الأولوية 4- التقييم والمعلومات المرتدة</p>
<p>4-1- الأهداف التشغيلية</p> <ul style="list-style-type: none"> - تقييم فعالية أنشطة زيادة التوعية مقارنة ببيانات خط الأساس التي تم جمعها في النشاط ذي الأولوية 1. - تعديل الاستراتيجية الوطنية لزيادة التوعية حسب الاقتضاء استناداً إلى المعلومات المرتدة.
<p>4-2- النتائج المتوقعة</p> <ul style="list-style-type: none"> - ستفهم الأطراف نتائج أنشطتها وفعاليتها استراتيجياتها. - سيكون لدى الأطراف المعلومات اللازمة لتعديل وتغيير استراتيجياتها حسب الحاجة.
<p>4-3- المؤشرات</p> <ul style="list-style-type: none"> - مستوى ونوع المشاركة في أنشطة زيادة التوعية من النشاط ذي الأولوية 3. - التغير في مستوى التوعية فيما بين الفئات المستهدفة الرئيسية. - قائمة بالمواد الجديدة لزيادة التوعية واستعمالها. - معلومات تفصيلية من المشاركين في الأنشطة.
<p>4-4- دور الأمانة</p> <ul style="list-style-type: none"> - إتاحة المعلومات المقدمة من الأطراف بشأن التقييمات والمعلومات المرتدة إلى غرفة تبادل معلومات الحصول وتقاسم المنافع.

<p>4-6- الجهات الفاعلة</p> <ul style="list-style-type: none">- الأطراف- منظمات بحوث الرأي العام.	<p>4-5- الأنشطة</p> <ul style="list-style-type: none">- إعادة إجراء مسح للفئات المستهدفة لتحديد أي تغييرات في مستوى التوعية.- إعادة إجراء مراجعة لمواد زيادة التوعية لتحديد فعالية المواد الجديدة والقائمة في إطار الاستراتيجية الجديدة.- استعراض قائمة خبراء الاتصال والخبراء القانونيين والتقنيين المعنيين بمسائل الحصول وتقاسم المنافع.- تقييم فعالية أنشطة زيادة التوعية بالحصول وتقاسم المنافع باستعمال البيانات المجمعة بموجب كل نشاط من الأنشطة ذات الأولوية.- تنقيح وتعديل الاستراتيجية الوطنية لزيادة التوعية وفقا لهذا التحليل.- تقديم نتائج جميع التحليلات إلى غرفة تبادل معلومات الحصول وتقاسم المنافع.
--	---
